محاضرات في الادارة والاشراف

(المرحلة الرابعة) (قسم اللغة العربية) (4)

(الدراسة الصباحية-2023-2024)

محاضرة في (إدارة الصف الدراسي)

تعريف الإدارة الصفية :وتعني الإجراءات التي يقوم بها المعلم ,مثل(تنظيم الغرفة الصفيّة والاستفادة من جميع مكوّنات البيئة الصفية) لتحقيق التغيير نحو الأفضل في سلوك المتعلم وتنمية ميوله والوصول إلى نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

أهمية الادارة الصفية :- تبرز أهمية الادارة الصفية الفعالة من خلال النقاط التالية:

1. تعتبر الإنسان محور اهتمام وتركيز ، لذا ينبغي بناؤه بناءا متكاملا ليكون عنصرا فاعلا ومفيدا في مجتمعه.
2. توفر الادارة الصفية الفاعلة جوا أكاديميا مناسبا يسهل نقل المعارف والخبرات.
3. تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين.
4. تساعد على تحقيق الاهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتاجات فردية وجماعية للمتعلمين.
5. تعمل الادارة الصفية على تنمية الاحساس بالمسئولية والضبط الذاتي والاحترام المتبادل.
6. تعمل على تهيئة الأجواء البيئية المناسبة للتعلم .

عناصر الإدارة الصفية *

1- التخطيط للعمليّة التعليمية: وذلك من خلال التخطيط الجيد؛ حيث يجب على المعلم أن يضع خطةً يوميّةً وسنويةً ناجحة، فالتخطيط الفعّال يحقق تعليماً ذا جودة، ويحقّق الأهداف التي يسعى المعلم لها، كما يجب على المعلم أن يُخطّط لعملية التقويم التي سيستند إليها أثناء تحقيق الأهداف.

* 2- القيادة الحكيمة: من أهم الصفات التي يجب أنّ يتحلّى بها المعلم هي القدرة على قيادة الغرفة الصفية ؛ فالمعلم هو المسؤول عن إبعاد الرَّتابة، والملل، والضجر عن الطلبة باستمرار؛ وذلك من خلال: التنويع في الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة التي يطبقها عليهم داخل الغرفة الصفية، كما يجب على المعلم أن تكون لديه القدرة على توجيه إبداعات وطاقات الطلاب الخلّاقة، وتحفيزهم على الإبداع والتفكير، والتخيّل وحلّ المشكلات.

* 3- التنظيم: أن يكون المعلّم قادراً على استغلال الوقت بشكلٍ يتلاءم مع الأهداف التي يريد أنْ يحقّقها، فعليه أنْ يحدد الزّمن اللازم لتحقيق كل هدف من أهدافه.

خصائص الادارة الصفية:

1- تعاملها مع جوانب متعددة يتعامل معها المعلم مثل غرفة الصف والطلبة وأولياء الأمور ومدير المدرسة والهيئة التدريسية والمنهج الدراسي، وتبرز هذه الخاصية للإدارة الصفية من كون المعلم هو محور التعامل مع هذه العناصر مجتمعة .

2- **تتسم الادارة الصفية بالعلاقات الانسانية**: وذلك من خلال القيادة و الاسلوب الديمقراطي **2.** الشوري بين المدرس وطلبته وتعزيز هذا الاسلوب والسلوك بين الطلبة أنفسهم، ويفيد ذلك في خلق أجواء نفسية محببة للطالب داخل حجرة الفصل مما يزيد بالضرورة من فعالية تهيئة الطالب لتلقي المعارف والمشاركة الايجابية في الأنشطة الصفية .

3- صعوبة قياس وتقويم التغير في سلوك الطلبة وما يملكونه من معارف وقيم ومهارات وذلك بسبب تعدد المؤثرات خارج بيئة الصف مثل الاسرة والمسجد والمجتمع وعلاقات الصداقة مما يجعل من عملية القياس تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد والمتابعة .

4- المعلم هو محور الادارة الصفية: وهذا يتطلب الاهتمام بالمعلم من حيث تأهيله تأهيلا خاصا متعدد الجوانب الفنية والادارية والثقافية والسلوكية بشكل يتلاءم مع الدور المناط به .

وتكون ممارساته تنطلق من كونه يجيد المهارات الآتية : *

- تنمية القيم والاتجاهات والميول والاهتمامات المنشودة لدى الطلبة
- القدرة على ربط المدرسة بالمجتمع.
- تحقيق الضوابط الأخلاقية.
- تمثل القدوة الحسنة لدى الطلبة.

أنماط الادارة الصفية

1- **النمط التسلطي:** هو نمط في الإدارة الصفية يعتمد فيه المعلم على إرهاب الطلبة، واستخدام أساليب القسر والقسوة معهم، ويكون المعلم في هذا النمط هو المصدر الرئيس للمعلومة، وينتظر من طلبته الطاعة وتنفيذ التعليمات، فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب أو العقاب، ويعتمد على نفسه كليًا، ويُقاوم أيّ تغيير لسلطته.

س/هل للنمط التسلطي آثار ايجابية على عملية التعلم ، اذكرها؟

الآثار الإيجابية للنمط التسلطي : 1- ضبط جيد للفصل . 2- زيادة نتاجات التعلم .3- الضغط على الطلبة الفوضويين للانضباط وعدم التأثير سلبا على الآخرين. 4- تحقيق هيبة المدرس وما يتبع ذلك من آثار ايجابية (الاحترام).

2-النمط التقليدي: لا شك ان المعلم والمتعلم نتاج مجتمع واحد تحكمه عادات وتقاليد تؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر، فلا غرابة ان تجد تسرب بعض تلك العادات إلى الغرفة الصفية فتحكم علاقة المعلم بالطالب ومن هذه المفاهيم ، احترام الصغير للكبير، ووجوب طاعته والولاء له بشكل مطلق وكذا تنطلق نظرة المعلم .

3-النمط الديموقراطي : دور الأستاذ في العملية التعليمية التعلمية، دور الموجه، والمرشد. أما المتعلم فهو محورها، ويجب عليه أن يشارك في بناء الدرس فهو(يناقش، يتفاعل، يخطئ، يصوب. ويكون الحوار داخل الفصل أفقيا بين المتعلم وقرينه. والمدرس في هذا النمط يشجع المتعلمين على التفاعل، يحبب لهم المادة،

يحفزهم ويشوقهم لمعرفة النتائج، يحترم مشاعرهم وأحاسيسهم، متمكن من مادته ومطلع، ينوع في طرائق التدريس وله أسلوب مميز عن أقرانه. كما أنه ينوع في الأنشطة الصفية واللاصفية..
ومن آثار هذا النمط على المتعلم الإقبال على التحصيل الدراسي وحب المادة واكتساب المتعلم لسلوكيات إيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية .

4- النمط الفوضوي:- يمتاز المدرس الفوضوي بأنه يعطي مساحة حرة كاملة للمتعلمين بدون حدود ولا معايير سلوكية ضابطة بحيث تسير العملية التعليمية دون تخطيط أو نظام، وأبرز ملامح هذا النمط فيما يأتي: يفرز لنا هذا النمط متعلم قليل الإنتاج ,عدم وجود تخطيط للممارسات الصفية, عدم وجود عقاب أو ثواب, عدم وجود أنظمة وقوانين وتعليمات .,.

المشاكل الشائعة للإدارة الصفية

هناك عدد من المشاكل التي يواجهها المعلمون في تطبيق الإدارة الصفية وأكثرها شيوعًا هي :-

- 1- السلوك التخريبي: يمكن أن يتداخل السلوك التخريبي مع عملية التعلم ويجعل من الصعب على المعلمين التدريس بشكل فعال .
- 2- قلة المشاركة: يمكن أن يؤدي عدم مشاركة الطلاب إلى سلوك تخريبي ويجعل من الصعب على المعلمين الحفاظ على انضباط الفصل الدراسي.
- 3- سوء التنظيم: يمكن أن يسبب التنظيم السيئ للمعلمين صعوبة في العثور على المواد التي يحتاجون إليها، ويمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في الفصل الدراسي.
- 4- نقص تأهيل المعلمين أو خبرتهم: قد يكون المعلمون غير خبراء في تطبيق تقنيات الإدارة الصفية الفعالة، وغير مؤهلين للتعامل مع تحدياتها المختلفة.

والأن هل يمكن وضع بعض الاستراتيجيات لأنجاح ادارة الصف وتلافي ما سبق من المشكلات التي تواجه المعلم عند ادارته للصف الدراسي ؟